اختير وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينمايرمرشحا للائتلاف الحاكم لتولي رئاسة البلاد، بحسب مصادر سياسية، مما يجعل انتخابه حتميا.

وبعد أسابيع من الانقسام، قرر حزب المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل الاتحاد المسيحي الديمقراطي وحليفه البافاري الاتحاد المسيحي الاجتماعي أخيرا اليوم الاثنين تقديم دعمهما لمرشح الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي ينتمي إليه شتاينماير.

واضطرت المستشارة للأخذ برأي الحزب الاشتراكي الديمقراطي، شريكها في الائتلاف الحكومي، عندما لم تتمكن من إقناع شخصية من حزبها بتولي خلافة يواكيم غاوك الذي تنتهي ولايته رئيسا للبلاد في مارس/آذار 2017.

ووصفت ميركل قرار اختيار شتاينماير بأنه "نابع من العقل"، في حين وصفه رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي زيجمار جابريل بأنه "إشارة مهمة في وقت صعب".

وقال جابريل، الذي يشغل أيضا منصبي نائب ميركل ووزير الاقتصاد، إن شتاينماير "يتمتع بمكانة عالية منذ سنوات عديدة، كما يتمتع بثقة المواطنين".

وبحسب التقليد السياسي في ألمانيا فإن أحزاب الائتلاف، الاتحاد المسيحي الديمقراطي والاتحاد المسيحي الاجتماعي والحزب الاشتراكي الديمقراطي، تتفق على شخصية مشتركة لتولي هذا المنصب الفخري عموما والذي يفترض أن يتخطى الانقسامات الحزبية ويشكل قوة معنوية للبلاد.

وينتخب الرئيس المقبل يوم 12 فبراير/شباط من قبل البرلمانيين الألمان في مجلس النواب والمجلس الممثل للمقاطعات الـ61 الألمانية.

وبعدما لم تتمكن من إقناع مرشح من معسكرها، حاولت ميركل في الأيام الماضية الدفع بترشيح مسؤول من حزب الخضر فينفريد كريتشمان، العضو الوحيد من هذا الحزب الذي يتولى رئاسة مقاطعة ألمانية هي بادن فورتمبرغ.

لكن حزب الاتحاد المسيحي الاجتماعي عارض ذلك، معتبرا أن شخصيات حزب الخضر تميل كثيرا إلى اليسار وأن مثل هذا الخيار سيوجه رسالة واضحة جدا للاتحادين المسيحيين حول ائتلاف حكومي مع الخضر في ختام الانتخابات التشريعية المرتقبة في خريف 2017 وليس مع الحزب الاشتراكي الديمقراطي.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 14/11/2016
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com